

# كيف تسعد المرأة زوجها ؟ الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه ولي الصالحين المتقيين واسعد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واسعد ان محمدا عبده ورسوله وبعد فهذه هي المحاضرة هي في الحقيقة - 00:00:01

موجهة الى امهاتنا والى زوجاتنا والى بناتنا واحواتنا وذلك لانا نرى مع الاسف الشديد الانصدام الكبير في البيوتات بل وربما الوصول الى الطلاق حيث نرى القضايا تسير في اورقة المحاكم - 00:00:23

وحيينما ننظر الى اسباب الطلاق نجد انها اسباب تافهة ولو ان المرأة ادركت كيف تسعد زوجها لما حصل قد ذكرنا في المحاضرة الماضية الامور التي - 00:00:55

تبهج وتوصل الى السرور من جانب الرجل للمرأة في هذه المحاضرة نتكلم ونتحدث عن الواجب على نسائنا وبناتنا واحواتنا بادية ذي بدء لابد للمرأة ايا كانت ولو لي المرأة ايضا النظر الى القادم الخاطب - 00:01:26

وان لا تكون هذه النظرة نظرة حسب ونسب او جمال ومال فهذه لا تعني السعادة ويظن بعض الناس ان السعادة معناها الترف والتلويع في المباحثات ربما انسان ينام في غرفة - 00:02:04

عرضها ستة في ستة ولا يرتاح وآخر ينام على الرصيف وهو مرتاح ربما انسان يأكل لقيميات يقمن صلبه وهو حامد لربه ومعافا من مرض وآخر تفرش له انواع من السفر - 00:02:34

لا يقدر على الاكل وان اكل مرض اذا لم يمرظ لقيميات يقمن صلبه والباقي والباقي سؤال يسأل عنه يوم القيمة والنبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه - 00:03:03

فزووجه لا يكفي مجرد الدين حتى يكون معه خلق كون الرجل من اهل الصف الاول لا يعني انه ليس بسباب او شتى كون الرجل يصوم الاثنين والخميس لا يعني انه - 00:03:24

ليس غضوبا ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم امرنا ان نزوج مولياتنا لمن؟ لاصحاب الدين والخلق. فعلى المرأة على بناتنا واحواتنا ان ينظروا الى هذا الشيء قبل الزوال واما بعد الزواج - 00:03:42

فهناك امور ثلاثة رئيسة ثم اعرج الى الامور التي بها سالم السعادة الزوجية الامر الاول ان يجعل المرأة الله تبارك وتعالى في معاملتها مع زوجها فاذا تعاملت هي مع الله - 00:04:08

اذا هي راقت الله تبارك وتعالى فيما تدعوه وفيما تفعل وفيما تقول وفيما تذر مع زوجها خاصة لن تندم على فعل فعلته ولا على قول لم تقله لانها راقت الله تبارك وتعالى - 00:04:39

وهذه والله اعظم وجهة وسيلة من وسائل تحصيلها السعادة في نفسها والفرح في قلبها والراحة في بدنها التعامل مع الله كما جاء في الحديث عند الترمذى من جعل الهموم هما واحدا كفاه الله - 00:05:04

هموم الدنيا لتجعل المرأة الاساس في تعاملها مع الزوج الاخلاص لله عز وجل اياك والرياء فان المرأة اذا تعاملت مع زوجها مراقبة لله تبارك وتعالى جاءها السداد والتوفيق والرشاد من جهات لا تحسبيها - 00:05:32

ولا تظنها الامر الثالث الدعاء اعظم وسيلة للمسلم الدعاء الدعاء بصلاح الزوج لا سيما في اوقاته اجابة الدعاء ان يذهب الله هذا الخلق السيء الموجود عند الزوج البخل مثلا - 00:06:08

التنقيد على كل شيء مثلا عدم المبالغة مثلا فان الله عز وجل الخالق لهذا الزوج هو القادر على ان يذهب عنه هذه الصفات الذميمة وان

يجعله يتخلق بالصفات الحميدة وكم من امرأة غيرت اناسا - 00:06:41

ما هو في الصفات بل من الكفر الى الاسلام من الكفر الى الاسلام وهذه ام طلحة الانصاري رضي الله تعالى عنها تقدم لها رجل من المشركين وكان ذا مال وجيهها - 00:07:09

جميلا حسيبة فقالت لا والله حتى تسلم فان اسلمت قبل الزواج منك وهذا مهري فاسلم ابوطلحة وتزوجها فكان خير زوجين حتى لقيا الله تبارك وتعالى الدعاء امر عظيم ولهذا اهتم به - 00:07:35

الصالحون ومن قبل الانبياء والمرسلون حتى ان امرأة فرعون وهي في شدة العذاب وفي بيت الفتنة وفي حكم الكافر ما نسيت الدعاء قالت رب ابن لي عندك بيتك في الجنة - 00:08:10

ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين لما قالت ونجني من فرعون وعمله. فرعون الطاغية ماذا حصل لها؟ قال المفسرون قال بعض المفسرين انها لم تحس بالالم في تعذيبها لها - 00:08:44

هذا عند من قال انها عذبت وعنده الاخرين عند من يقول انها لم تعذب قالوا ان الله صرفه عنها بهذا الدعاء حتى غرق ما التفت اليها فالدعاء شأنه عظيم فالامر الثالث الذي هو من الامور الرئيسية - 00:09:08

في تحصيل سعادة المرأة زوجها ان تدرك المرأة ان معرفة رضاها وهل هو راض او لا ان ذلك سبب من اسباب دخول الجنة اذا علمت المرأة ان سبب تعينها في وظيفة الشهادة الثانوية - 00:09:38

كم تتعب وتنصب وتجتهد لتحصل الشهادة الثانوية حصلت الشهادة الثانوية تغيرت القوانين قالوا لها لا يمكن ان تتوظفي الا بالشهادة الجامعية تعمل وتندد وتتجهه اربع سنوات اخرى لتتخرج من الجامعة - 00:10:14

ثم تتبعن وربما ترتاح وربما ما ترتاح يعني درست قرابة اكثر من ستة عشر عاما اما الله تبارك وتعالى جعل سبب دخول الجنة بعد الاسلام والايمان والصلة طاعة الزوج كما في الحديث المشهور - 00:10:39

اذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها شهر رمضان وحفظت فرجها عن الحرام وطاعة زوجها اربعة امور واطاعت زوجها قيل لها امر عجيب جزاء غريب قيل لها ادخلي الجنة من اي ابوابها شئت. من اي ابوابها شئت - 00:11:03

فقط تعمل هذه الامور الرابعة صلت المرأة خمسة وصامت شهرها حفظت فرجها واطاعت زوجها اذا جعلت المرأة وادركت وصارت متيقنة با ان رضا الزوج يعني دخول الجنة فهي قد وضعت قدمها ورجلها على سلم السعادة الزوجية - 00:11:37

مثل ما ان الولد عليه ان يدرك انه لا يمكن دخول الجنة الا برضاء الوالدة والوالد كذلك المرأة عليها ان تدرك هذا المعنى قد تقول احداهن لماذا تسعد المرأة زوجها؟ لماذا تتعب نفسها - 00:12:10

يقول طاعة لربها سكنا لنفسها طمأنينة لبيتها صلاحا لعيالها هناءة لحالهم دواما للعشرة وحسن مآلهم ان بحث المرأة عن سعادة زوجها وتنقيبها عن اسباب اسعد الزوج عبادة من العبادات وطاعة من الطاعات - 00:12:38

حتى وصل الامر الى امر شديد في دين الله عز وجل قد جاء في الصحيح ان عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو امرت احدا ان يسجد لاحد - 00:13:20

لامرت المرأة ان تسجد لزوجها وهذا له قصة ذكر القصة عبدالله ابن ابي اوقي رضي الله عنه قال لما قدم معاذ بن جبل رضي الله عنه من الشام راح سافر الشام للتجارة - 00:13:42

فلما قدم ورأى النبي صلى الله عليه وسلم سجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم تعظيمها واحتراما وتوقيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم مستغرب هذا شيء جديد ما كان يفعله معاذ قبل ان يسافر الى الشام - 00:14:04

فقال ما هذا يا معاذ قال اتيت الشام فوافقتهم يسجدون لي ساقفتهم وبطارق THEM هم يسجدون لعلمائهم حكامهم فوددت في نفسي ان نفعل ذلك بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تفعلوا - 00:14:27

السجود لغير الله على وجه التبعد شرك والسجود لغير الله على وجه الاحترام محظوظ في ديننا وان كان جائزنا في دين من سبقنا على قول من يقول بذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فلا تفعلوا - 00:14:55

أغلق هذا الباب حتى على وجه الاحترام ممنوع ثم قال فاني لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد او قال فاني لو كنت امرا احدا ان يسجد لغير الله لامرت المرأة ان تسجد لزوجها - 00:15:17

شيء عجيب تأكيد لحق الزوج ثم قال صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لا تؤدي المرأة حق ربها تأملوا هذا الشيء العجيب لا تؤدي المرأة حق ربها. حتى تؤديها حق زوجها - 00:15:43

هذا مثل الآية واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا قال العلماء دلالة الاقتران فيها انه لا احد يمكنه ان يعبد الله على الكمال حتى يكون محسنا للوالدين ولا يمكن ان يكون محسنا للوالدين حتى على الكمال حتى يكون عابدا لله - 00:16:08

وهنا النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تؤدي المرأة حق ربها حتى تؤدي حق زوجها ولو سألها تأملوا هذا الان الصورة الغريبة ولو سألاها نفسها وهي علاقة لم تمنعه - 00:16:36

هي راكب على الرحل راكبة على الناقة وهو يريد لها لا يجوز لها ان تتمانع هذا حديث صحيح وهذا لفظ ابن ماجه وفي بعض الزيادات ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:59

قال مبينا حق الزوج على الزوجة ترضيه اذا غضب قال رجل يا رسول الله وان كان ظالما قال وان كان ظالما وفي رواية الروياني قال حق الزوجة على المرأة ان تبر قسمه - 00:17:17

وان لا تهجر فراشه وان تطيع امره والا تخرج الا باذنه. ولا يدخل عليها من يكره راح وقد جاء في مسند الطيالسي وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:17:44

ان المرأة لا تؤدي حق زوجها فانها جلست ايست ليس لها بعل ولا معين حتى رزقها الله بعل وزوجا ثم هي تکفر العشير هذا امر عجب فكم من امرأة في الدنيا - 00:18:08

كم هنا ليس للتقليل بل للتکثير كثير من النساء اليوم يتمنين ويتمنون ويتميّن احدهم يتمنين احدهن الزوج فان رزق الله زوجا فالواجب عليك ان تدركی ان هذه نعمة من الله - 00:18:35

فلتشكر الله عز وجل عن حميد بن نافع انه سمع زينب ابنة ام سلمة تحدث انها سمعت امها ام سلمة وام حبيبة تذكران ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:01

فقالت ان ابنة لي توفي عنها زوجها المرأة تستكثي تقول ان ابنة لي توفي عنها زوجها فاشتكى عينها فهي تريد ان تکحلها. الان في عدة ایش بعدة الوفاة تريد ان تکحل عينها - 00:19:25

ما هو زينة للعلاج ما كان عندهم قطرات بدون كحل فاما قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لها وهي شاكية؟ مريضة قال قد كانت احداکن ترمي عند رأس الحوض في الجاهلية المرأة تجلس سنة في عدتها لا تتزوج ولا تتجمل - 00:19:51

ولا تتزين ولا تغسل حتى انها بعد السنة اذا خرجت من دارها ونزعت ثوبها لو القته على كلب ماتت متى الكلب منة ريح ثوبها قال صلی الله عليه وسلم قد كانت احداهن کن ترمي بالبيرة - 00:20:18

عند رأس الحوض هذه عادات عندم تأخذ البيرة وترميها تقول انتهت العدة وانما هي اربعة اشهر وعشرا هذا يؤکد حق الزوج لعل بعد هذا يكون تأکد لنا معنى قوله عز وجل - 00:20:45

الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض. وهذا تفضيل الخلق ثم قال وبما انفقوا من اموالهم وهذا تفضيل شرعه الاول تفضيل كوني فالرجل فضله الخالق جل وعلا - 00:21:07

فحمله اعباء كونية وشرعية لم يجعلها في حق النساء ولذلك جعل لهم القوامة عليهم وللرجال علیهم درجة. والله عزيز حکيم متى ما تيقنت المرأة حق زوجها وان رضا ربها في رضا زوجها - 00:21:32

اويعقل انها بعد ذلك تغاضب زوجها اويعقل بعد ذلك انها تهاجر زوجها اويعقل بعد ذلك انها ترفع صوتها؟ الجواب لا يمكن نأتي بعد هذه المقدمة الى صلب الموضوع كيف تسعد المرأة زوجها - 00:22:00

اولا عليها بعد الزواج ان تعرف شخصية زوجها وقد كان هذا موجودا عند السلف فالمرأة من اول ليلة تقول لزوجها ماذا تحب؟ وماذا

تبغض للبادر الى ما تحب وابتعد عما تغضب او عما يغضبك - 00:22:27

دراسة المرأة لشخصية زوجها ومعرفة نوع الزوج هل هو نؤوم هل هو كسول هل هو غضوب هل هو بخيل هل هو كريم؟ هل هو شديد الغيرة كل هذه الامور من اعظم الاسباب التي - 00:22:55

بعد معرفتها تستطيع المرأة ان تسعد زوجها من جهتها فانها اذا عرفت نفسيتها وطباعها واخلاقها وما يحب وما يكره ومزاجه فانها لا شك انها تستطيع ان تحسن التصرف معها متى ما عرف الانسان - 00:23:20

شخصية الانسان عرف كيف يتعامل مثلا الله جل وعلا ذكر في القرآن قد جعل الله لكل شيء قدرًا وقال النبي صلى الله عليه وسلم كان في حديث عائشة ينزل الناس منازلهم - 00:23:52

فانت اذا علمت ان فلان من الناس اذا تكلم صوته جهوري فلا يمكن ان تقول له لماذا انت غضبان؟ لماذا ترفع صوتك؟ لانه بهذه الخلقة اذا رأيت رجلا مبدرا فهذه عادته فليس من الحكمة انك تقول له انت مبذور وهو موصوف بهذه الصفة - 00:24:10

ولكن يمكن ان تعالج هذا بوسائل اخرى المقصود ان دراسة المرأة لشخصية زوجها في الواقع هو تحصيل على المفتاح المؤدي الى السعادة وبعد ان تمسك المفتاح حينئذ تنتقل الى النقطة الثانية - 00:24:40

وهي القدرة على فهم الزوج وفهم احوال الزوج الرجل عليه اعباء كثيرة لا سيما في زماننا هذا فانه محمول من جهة امه من جهة اخواته من جهة زوجته من جهة اولاده - 00:25:08

من جهة جيرانه من جهة عمله من جهة مكانته الاجتماعية ونحو ذلك من الامور فالواجب على المرأة ان تقدر على فهم الزوج وفهم احوالك هل هو الان مشغول او فارغ - 00:25:33

مريض او معافي غضبان او راض اذا عرفت الاحوال المحيطة بزوجها فمن الشين جدا ان تظهر الفرح وهو حزين او ان تحزن وهو فرح من اشد الامور على الرجل ان يكون فرحا وتأتي المرأة - 00:25:59

وتفسد هذه الساعة من الفرح عليك من اشد ما يكون على الرجل وانا بحكم اني رجل اقول هذه الاشياء حتى تجتنب اخواتنا وبناتنا ونسائنا وامهاتنا هذه الصفات اشد ما يكون ان يكون الرجل غضبان - 00:26:31

ويزيد احد ان يظحك امامه لذلك النبي صلى الله عليه وسلم ما قال لذاك الرجل الذي وجده غضبان ما قال اذهبوا ضاحكوا وانما قال اني لا اعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:26:55

فنعم المرأة تلك التي اذا رأت زوجها قد غضب ان تذكره بالله وبيشت المرأة تلك التي اذا رأت غضب زوجها فرحت او اظهرت الفرح فان معرفة الاحوال المحيطة اضرب لكم مثال - 00:27:18

يقول احد الناس من طلق زوجته هو جا عندنا في الوزارة يقول انا طلقت زوجتي من الحكم طيب لماذا طلق قال انا خرجت من الاجتماع عندهنا في العمل وانا غضبان وكل المنام كان علي في الاجتماع - 00:27:42

واول ما خرجت وجدت اكثر من سبع مکالمات اليه يقول ظننت ان شي طاري جدا فرفعت السماعة يقول اول ما رفعت السماعة بدال ما تقول لي خير ليش ما ترد عالتلفون؟ ليش كذا - 00:28:08

قالت طلقني انت ما تقدري سبع مرات واتصل طيب في هذه الحالة الان الرجل ماذا يفعل يقول طلقتها ماذا افعل بعد ما رجعت نفسي الى نفسي ندمت الحمد لله انها كانت الطلقة الاولى - 00:28:33

لكن الانسان ينبغي المرأة عليها ان تدرك احوال تسأل ربما يكون رجل في هذه الحالة في حالة ضائقه شديدة ربما يكون الرجل مشغول ربما يكون رجل مريض في ينبغي على الانسان يراعي هذه الاحوال - 00:28:54

وعلى المرأة ان تقتندي بزوجة ايوب عليه السلام جلس ايوب عليه السلام قربة تسع سنوات على بعض التفاسير وهذه المرأة تخدمه سبحان الله ما تذمرت ولا تضجرت حتى انها كانت تسمع الناس وهم يقولون والله ما ابتلى الله هذا الرجل الا لذنب - 00:29:20

فكانت تدافع عنه فكانت تدافع عنه غير انها كانت تقول الا تدعوا الله؟ فيعافيتك الا تدعوا الله فيعافيتك فكان يقول لها ان الله ابتلاني بالنعيم فشكرته. وانه ابتلاني بالمرؤ. فاني اصبر - 00:29:54

الله ان يعظم لي الاجر كما جاء في كتب التفاسير ما غاضبت زوجها يوما قط وهو على هذه الحال ويوم ان تأخرت غضب عليها انه  
ان عوفي ليضربي مئة سوط - 00:30:20

فلما عافاه الله جعل الله له مخرجا لصلاح المرأة ها لصلاح المرأة جعل الله له من يمينه مخرجا. وخذ بيده ضغطا فاضرب به ولا  
تحنس انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب - 00:30:43

اذا كانت المرأة عندها المقدرة على فهم الزوج وفهم احواله فلا شك ولا ريب. انها وضع المفتاح على الكفر وما عليها الا ان تفتح  
الباب وتلتج الى السعادة وذلك من نقطة الثالثة وهي احترام الزوج - 00:31:08

توقيره اظهاره انه تاج رأسها انه ظلها انه عمودها انه سندها وهذه الامر كلما شعر بها الرجل كلما ازداد رجولة ومرءة وفحولته اما  
اذا كانت المرأة تقول انت ولا شي - 00:31:32

انت ما شفنا منك شيء لا توقره ولا تحترمه فاني تدرك السعادة من جهته احترام شخصية الزوج تبجيل مكانة الزوج حسن السمع  
والطاعة التحدث معه بادب هذه النقاط كلها داخلة في احترام الزوج - 00:32:06

ولا هم بعد السمع والطاعة بالمعروف ترك الندية من الثقافات الواردة اليها من الغرب اليوم ان الرجل ند للمرأة رفع الصوت رفع صوته  
رفعت صوتها انفق انفق احسن احسن اساء اسأت - 00:32:35

بهذه الطريقة والله سيصلنا باب مغلق طريق مسدود الواجب على المرأة ان تترك الندية بالكلية وان تدرك ان الزوج فوق والنهاية  
تحت هكذا الله عز وجل خلق الذكر والانثى بهذه الحكمة البليفة - 00:33:06

اكرم الرجل فخلق ادم بيديه واكرم المرأة فخلقها من ضلعه كن فكان يجب على المرأة ان تترك الندية بالكلية وتحدد مع زوجها  
بادب اشد من ادبها مع ابیها اشد من ادبها مع امها - 00:33:44

اشد من ادبها مع مليكتها واميرتها لانها هي الملكة في البيت وهو الملك في البيت هكذا يريد الاسلام منا ومتى ما احس احسست المرأة  
زوجها بانه يجل بانها تجله وتوقره لغيرته - 00:34:13

بكماله برجولته لقوته ازداد الرجل من هذه الامر حتى يكون خيرا لها وشيء عجيب ان النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن  
عمر قالت لامرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقالت يا رسول الله ما حق الزوج على - 00:34:44

زوجة فقال صلى الله عليه وسلم لا تمنعه نفسها وان كانت على ظهر قتب قد يقول قائل لماذا هذا التشدد لان المرأة متى ما تمانعت  
يحصل احد امررين اما ان الرجل يحبط - 00:35:17

واما انه عيادة بالله يلتفت الى الحرام ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم امرنا بهذا الامر وان قوله لاخواتنا وبناتنا لا تمنعه نفسها وان  
كانت على ظهر قدم وهذا امر عظيم لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال للرجال اذا رأى احدكم من امرأة ما يعجبه فليأت اهلها فان  
عندما ما عندها - 00:35:45

لا فرق بل هذا بالحلال وهذا بالحرام قالت هذه المرأة لما سمعت هذا الكلام من النبي صلى الله عليه وسلم ما حق الزوج على الزوجة؟  
مرة اخرى فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:17

لا تصدقوا من بيتي اي لا تتصدق لا تتصدقوا من بيته بشيء الا باذنه فان فعلت كان له الاجر وعليها الوزر لابد من الاذن اما العام واما  
الخاص قال يا رسول الله - 00:36:38

ما حق الزوج على الزوج؟ هذه مصرة. تريدين ان تعرف انواع الحقوق كلها في الاول الحق النفسي وفي الثاني الحق المالي وفي الثالث  
حق التبعد لله عز وجل فقال صلى الله عليه وسلم لا تصوموا يوما الا باذنه فان فعلت - 00:37:01

لا تصوموا يوما الا باذنه فان فعلت اثمت ولم تؤجر. شيء عجيب حتى الصوم لا يجوز للمرأة ان تصوم الا باذن زوجها فان صامت وارد  
الرجل حقه ولم يكن الصوم فرضا ولا نذرًا جاز له ان يفترطها شرعا - 00:37:29

قالت يا رسول الله ما حق الزوج على الزوجة هي اشد سلم النهاية فقال صلى الله عليه وسلم لا تخرج من بيته الا باذنه. فان فعلت.  
الرجل راح الدوام قال يا رسول الله - 00:37:56

انا اروح الجمعية اروح السوق بدون اذن ما وما يدريه؟ ما راح يعرف قال لا تخرج من بيته الا باذنه. فان فعلت لعنتها ملائكة الله  
وملائكة الرحمة وملائكة الغضب حتى تفيفه وترجع - [00:38:21](#)

حتى تفيفه او ترجع. شيء عجيب سبحانه الله يعني من خروجها بدون الاذن حتى ترجع الملائكة تلعنها وفي رواية طلق بن علي قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:44](#)

اذا الرجل دعا زوجته ل حاجته وان كانت على التئمود هذا من الطاعة بالمعروف لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الطاعة  
بالمعروف عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رجلا غزا وامرأته في علو - [00:39:00](#)

احلف في بيت واحد امرأته في الدار الاعلى وابوها في الدار الاسفل انا انس ابن مالك ان رجلا غزى راح الجهاد وامرأته في علو  
وابوها في السفل وامرها الا تخرج من بيتها - [00:39:26](#)

قبل ما يسافر قال لها ما تطلعين من البيت اما ان يكون المراد بالعلو والسفل العلو الدار الاعلى والسفل الدار الاسفل او العلو العوانى  
والسفل سافلة المدينة ايا كان تأملوا معي هذا الحديث - [00:39:52](#)

قال وامرها الا تخرج من بيتها فاشتكتي ابوها ماذا تفعل المرأة الان فارسلت الى رسول الله هي ما تستطيع ان تخرج لان النبي لان  
زوجها امرها الا تخرج. فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاخبرته واستأذنته - [00:40:16](#)

استأذنت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليأذن لها بالخروج الى ابيها المريض فارسل اليها ان اتق الله واطيعي زوجك شيء عجيب  
ثمان اباها مات اليوم لو نقول هذا الكلام للحريم ولبعض النساء - [00:40:40](#)

يقولون هذا استعباد هذا ما هو استعباد هذا لبيان عظيم حق الزوج. وانه اعظم من حق الوالد والوالدة اعظم من حق الاب والام  
باجماع العلماء ما في خلاف بين العلماء. ان المرأة احق الحقوق عليها من الناس حق زوجها - [00:41:06](#)

وان الرجل احق الحقوق عليها من اقربائه حق الاب والام او ولد وان كان الحق المالي الزوجة مقدمة لان حقها واجب بحكم العقد كما  
نبه على هذا بعض العلماء ثمان اباها مات تكملا الحديث - [00:41:27](#)

فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تستأذنه في ان تغسل اباها تشيع اباها وخبرته فارسل اليها النبي صلى الله عليه وسلم  
ان اتق الله واطيعي زوجك ما تخرجي - [00:41:51](#)

لانه قال لا تخرج فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى على ابيها من النبي صلى الله عليه وسلم هنيئا له ثم قال لها ان الله قد  
غفر لك بطوعية لزوجك - [00:42:17](#)

هذا الحديث رواه غير واحد وهذا لفظ الحارث في مسنده رحمة الله هذا امر عظيم ابها الاخوة وعن حسين بن محسن رضي الله عنه  
قال ان عمته له انت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:38](#)

وانها زعمت فقالت انت زعمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ادا زوج انت فقلت نعم فزعمت انه صلى الله عليه وسلم قال  
لها كيف انت له فقالت يا رسول الله - [00:43:02](#)

مالوه الا ما عجزت عنه يعني لا اقصر الا الشيء الذي عجزت عنه فقال صلى الله عليه وسلم فانظر اي انت منه؟ فانما هو جنتك او  
نارك رواه الامام مالك في موطأ - [00:43:25](#)

هذه هي المرأة التي تطبع زوجها عاش الامام احمد مع ام صالح اكثر من عشرين سنة. يقول الامام احمد ما خالفتني يوما واحدا شيء  
عجب شيء عجب قد تقول المرأة في اي شيء اطيع زوجي - [00:43:47](#)

اما فيما يصلح الامور الزوجية فبالاجماع يجب على المرأة ان تطبع زوجها. ما في خلاف بين العلماء واما في المنكر فلا يجوز لها ان  
تطبيع زوجها وان ظنت السعادة في ذلك فليس في ذلك سعادة بل في ذلك التعasse - [00:44:15](#)

ف اذا اراد الرجل ان يأتيها في حال حيضها فانه لا يجوز لها طوعيته وهذا محرم بنص القرآن هل هذه مسألة الان الثالثة هل للزوج ان  
تلزم الزوجة بالامور الخلافية الجواب نعم وهذا قول جماهير العلماء - [00:44:35](#)

يعني نضرب مثال تعرفون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وفي رواية حديث اخر قال اذا استأذنت

امرأة احداكن امرأة احداكم لتخرج الى المسجد فلا تمنعه - 00:45:09

وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت لو ان النبي صلى الله عليه وسلم فاطلع على ما احدثن لمنعهن من المساجد كما منعت نساء بني اسرائيل فادا جاء الزوج وقال لها انا ما اريدك ان تخرجي بالليل الى المسجد - 00:45:39

وجب عليها ان تطيعه هذا مثال طيب مثل اخر تعرفون الخلاف بين العلماء في قيادة المرأة للسيارة فلو ان الزوج كان يرى انه لا يجوز للمرأة ان تقود السيارة شرعا وهو قول جماهير العلماء يجوز له ان يلزمها بذلك - 00:45:58

يقول لها ما تقودين السيارة لان امر الزوج واجب الطاعة في المباحثات في الامور المرجحات هو مرجح مثل اخر وهو كثير تولى المرأة كانت لا ترى ان الوجه عورة. على قول بعض العلماء - 00:46:26

والزوج يرى ان الوجه عورة لعموم حديث الترمذ قال ان المرأة عورة وكونها تكشف وجهها ويديها في الصلاة هذا ما هو معناه ان ما عدا ذلك ليس بعورة طيب يجوز للرجل - 00:46:50

ان يكشف ما فوق السرة الى ما دون الركبة ان يجوز للرجل ان يكشف في الصلاة ما فوق السرة وما تحت الركبة طيب رأيتم رجل يخرج وهو كاشف صدره وبطنه وظهره - 00:47:09

ما يمكن لان هذه امور مخالفة فلو قلنا ان المرأة لا ترى المرأة تربت او ترجم لديها او انها على مذهب من يقول ان الوجه ليس بعورة فتزوجت برجل وهذا الرجل على مذهب من يقول المرأة كلها عورة - 00:47:27

والزمها بستر وجهها. يجب عليها ان تسمع. لان النبي صلى الله عليه وسلم جعل للزوج طاعة مستقلة لو قلنا ان الطاعة انما هي فقط في الامور التي اكدها الشارع لما كان لطاعة الزوج من معنى - 00:47:54

وانما طاعة الزوج في الامور المباحات نظر بمثال لو قالت المرأة اريد ان اطبخ الليلة اطبخ شوربة عدس فقال الزوج لا تطبخين الليلة شوربة شوفان وجب عليها ان تطيع هذا مثال - 00:48:15

فان اتفقنا ان الزوج امره لازم في المباحثات فكون امره مرجح في الخلافيات امر ظاهر ولا ينبغي لنا ان نخرب بيوبتنا لاجل قالت فلان ومقالة فلان والتحقق المرأة تمام الثقة - 00:48:38

ان زوجها حينما يأمرها بالحجاب او يأمرها بالستر او يأمرها بالنقاب انه يحبها وانه يغار عليها وانه لا يريد احدا ان يراها. كما قالت ام المؤمنين عائشة وددت لو ان احدا لم يرى ظلي - 00:48:59

فاطمة رضي الله عنها بنت من بنت النبي صلى الله عليه تدرؤن لما ماتت متى دفنت ليلا سؤال لماذا تدفن ليلا قال العلماء وصت ان تدفن ليلا حتى لا يرى احد سوادها - 00:49:25

من الرجال. الله اكبر هذا امر عظيم ايها الاخوة المرأة عليها ان تفرح حينما ترى غيره الزوجية عليها ان تنمي الغيرة في زوجها مو تميت الغيرة هذا امر واجب ايها الاخوة - 00:49:48

هذه الركائز الثلاث دراسة شخصية الزوج القدرة على فهم الزوج احترام الزوج هذه الركائز الثلاث اذا اتقنتها المرأة فانا لا اشك انها فتحت باب السعادة على نفسها وعلى زوجها وعلى اسرتها - 00:50:08

وعلى مجتمعها فان البيوت اذا سعدت سعادت بحالها المجتمعات لان الام ستفرح ام المرأة وام الزوج وعمة الزوج وعمة الزوجة وحال الزوج وحالة الزوجة وهكذا الامر الرابع الذي به يا اختاه تستطيعين ان تسعدي زوجك التغافل عن زلاته - 00:50:31

الانسان ان ينسى يغضب الانسان انسان ما سمي الانسان الا من النسيان كما قال الله عز وجل عن نفسه وما كان ربك نسيانا اما الانسان فهو نسي قال الله عز وجل عن ادم فنسي ولم نجد له عزما - 00:51:04

والشاعر يقول ليس الذكي بسيد قومه لكن سيد قومه المتغابي ان الانسان يغض الطرف عن الزلات اذا كان غض الطرف عن الزلات والتغافل عن الاخطاء من الامور المعينة على السعادة - 00:51:32

على سعادة الزوج فان اعظم فان اعظم ما ينبغي للمرأة الا تفهم من كلام الزوج مفهوم المخالفة هذه والله هادمة البيوت جالية التعasseة مثلا الزوج يأتي يقول لها انا اريد ان انام تقول انت ما تحبني؟ ايش علاقة انا اريد ان انام بما تحبني - 00:51:59

لأنها تفككيرات أنا أريد أن انام إذا هو لا يريد أن يراني ما دام لا يريدني هذه التركيبات الالbilيسية في مفهومات كلام الناس لا عبرة له في دين الله عز وجل - [00:52:32](#)

وقد اتفق العلماء على أن على أن مفهوم المفهوم المخالفة من كلام الناس ليس بالازم ما لم يتلزمه الانسان لا يجوز للمرأة ان تدقق في كل عبارات الزوج حتى يصل الى مرحلة انه ربما يفكر ان يضع السحاب على حلقة حتى لا يتكلم - [00:52:50](#)  
هذا ما اقوله من فراغ هذا قال يا شيخ ماذا افعل ؟ كلما قلت كلمة الزوجة اخرجت منه كلمة اخرى ماذا افعل ابا سحاب  
قلت هذا ما هو حل - [00:53:17](#)

ترى السحاب ما هو حل ليش ؟ ما هو حل قال له ليش مو حل ؟ قلت راح تفهم من اشاراتك ما لا تزيد والله يا اخوانا من المحن المبكي  
هذا المرأة عليها ان تتغافل عن الزلات وعليها ان تتغافل حتى عن بعض العبارات ما هو ان تفهم - [00:53:31](#)  
المفاهيم العكسية ها ثم تن ked على زوجها هذا امر عظيم ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما قال تصدقن فاني رأيتكم اكثر اهل النار قالت امرأة منهن فيذاك يا رسول الله - [00:53:55](#)

قالت انك تكتن اللعن وتكتفن العشير كيف تكتفن العشير ؟ يعني اذا رأت زلة منك تقول ما رأيت منك خيرا قط الحذر يا اختاه من هذه العبارة الحذر الحذر يا بنتاه من هذه العبارة - [00:54:23](#)

يجب علينا ان ندرك ان الشيطان يدخل من ها هنا عن فاطمة بنت قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على النساء فقال  
السلام عليكم يا كواifer المنعمين - [00:54:50](#)

والله سلام عجيب وشديد السلام عليكم يا كواifer المنعمين قالت قلت هذه متكلمة النساء فاطمة بنت قيس قالت قلت نعوذ بالله ان نکفر نعم الله. قال تقول احداكن اذا غضبت على زوجها - [00:55:08](#)

ما رأيت منك خيرا قط بعد التغافل عن زلاته على المرأة ان تتخذ معولا عظيما في مخاطبة زوجها وهي التلميح دون التصريح لا شك ان الرجل ربما يكون عنده شيء من الامور فمتى ما استخدمت المرأة مع زوجها هذه الآلة وهي الله - [00:55:31](#)  
دون التصريح نالت منه ما لا ينال المتصحرات كيف هذا ؟ مثلا هي تزيد ان تذهب الى بيت امها وتزيد منه ان يوصلها فعليها ان تقول ما رأيك لو زرنا بيت امنا - [00:55:58](#)

تعرض ثم مثلا اذا شمت منه رائحة كريهة ما رأيك ان نتطيب اذا رأى في ملابسه ما تكره فتبادر تقول والله لو غيرت ملابسك يمكن احسن هذا السبيل ذكر بعض الفقهاء رحمهم الله ان التلميح دون التصريح من اعظم مقومات البيوت - [00:56:21](#)

بيوتات وهو من السبل التي بها تتمكن المرأة من اسعاد زوجها. بل هو هدي نبوى في كل الاحوال فقد كان عليه الصلاة والسلام اذا رأى من الناس شيئا يقول ما بال اقوام يقولون كذا وكذا ما بال اقوام يفعلون - [00:56:54](#)

كذا وكذا وعلى هذا صار من ؟ الخلفاء الراشدون فقد كان ثبت عن عمر انه خطب المنبر وقال ما بال اقوام يقولون كذا وكذا فعلى الزوجة الذكية ان تلمح بخطأ الزوج في افعاله واقواله دون ان تبادر بالتصريح حتى يكون هو - [00:57:19](#)

والمبادر بالتصحيح واذا ادت المرأة هذه الامور ولم تستجب او لم يستجب الرجل فان عليها ان تأتي الى النقطة السادسة وهي ان بعض الرجال شكيتهم صعبة شديدة لا شك ان الرجل غالبا ما يتزوج بعد العشرين - [00:57:43](#)

معنى هذا الكلام ان تغييره بين ليلة وظحاتها امر غير ممكن فالواجب على المرأة ان تصبر اذا رأت منه خلقا شيئا فعليها ان تبتعد عن الغضب مهما امكن وعن الصراخ - [00:58:13](#)

المرأة التي لا تعرف الغضب ولا تعرف الصراخ هذه امرأة ناجحة مئة في المئة المرأة التي تصارخ وتغضب وتغضب هذه المرأة ليس لا تكون ناجحة ابدا على المرأة الا تنتقم لنفسها - [00:58:32](#)

وان لا تنتصر لنفسها بل عليها ان تبحث عن قوامة البيت وان تبحث عن سعادة البيت والنبي صلى الله عليه وسلم علمنا شيئا عجيبة قال لعائشة والله اني لاعلم ان كنت غاضبة علي او راضية - [00:58:53](#)

قالت وكيف ذاك يا رسول الله شوفوا الان التلميح منها والادراك من النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

انك اذا كنت غضبة قلت لا ورب ابراهيم - 00:59:17

واذا كنت راضية قلت لا ورب محمد ورب محمد صلى الله عليه وسلم قال اي والله لا اهجر الا اسمك تأملوا معي كيف هذه المرأة  
الفطينة الذكية العاقلة مع صغر سنها لكتها من - 00:59:33

النساء اللاتي لم يكن مثلها في التاريخ ولا يكون ما عدا على ما حصل من الخلاف هل هي افضل؟ او خديجة رضي الله تعالى عنها  
والصحيح انها افضل نساء العالمين - 00:59:56

مطلقا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اسيمة بنت مزاحم امرأة فرعون ومريم ابنة  
عمران وخدية بنت خوبلد وفاطمة بنت محمد ثم قال - 01:00:12

وفضل عائشة على النساء كفضل الشريد على سائر الطعام وجعل لها فظلا اعظم السابعة على المرأة ان تستخد بسأء البشاشة  
والابتسامة لا سيما عند دعاع الزوج ولقاء الزوج عند الدخول والخروج عند مفاتحة الامور وعند مباحثة الامور. ولا ننسى ان النبي  
صلى الله عليه - 01:00:32

وسلم قال وتبسمك في وجه اخيك صدقة وقال ان تلقى اخاك بوجه طلق هذه صدقة فالواجب على المرأة الا تكون مكفاره ان لا  
تكون مغظبا تكون بشوشة قال صلى الله عليه وسلم خير النساء من اذا نظرت اليها سرتك اي ببشايتها وطلقة وجهها - 01:01:03  
مهو لازم بالجمال والنبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرى احدا الا يتسم له حتى ظن عمرو بن العاص من كثرة تبسم النبي صلى الله  
عليه وسلم له انه من احب الناس اليه - 01:01:30

فقال له يا رسول الله من احب الناس اليك قال عائشة الان الى الان في امل عنده فقال لا يا رسول الله من الرجال يريد ان يقول انت  
فقال من الرجال ابوها قال ثم من؟ قال ثم عمر قال فعلمت اني وراء وراء وراء خلاص - 01:01:48

هذا من تبسم النبي صلى الله عليه وسلم الامر الثامن للانصات على المرأة الا تكون مهزارة فقط تتكلم وتتكلم وتنادي وان الواجب  
عليها ان تجعل وقتا للانصات لزوجها فانه عنده كلام ربما لا يستطيع ان يقوله للناس الآخرين - 01:02:10  
عليها ان تكون نعم المشاورة والمشير لزوجها ان تكون كاتمة اسراره وان تكلمه بكلام جميل طيب وقد قال عليه الصلاة والسلام  
والكلمة الطيبة صدقة الكلمة الطيبة صدقة والله عز وجل يقول - 01:02:37

قل لعبادي يقولوا التي هي احسن ما هو حسن لا احسن العبارات في اللغة العربية اربعة انواع احسن ويقابلها الاسوء. حسن ويقابلها  
السيء. فالله عز وجل امرنا ان نترك الاسوء والسيء - 01:03:00

وان نأخذ من القوافل بالاحسن وان نأخذ من الافعال بالاحسن وهذا من حسن تأديب الله عز وجل لعباده المؤمنين والابتسامة والانشاء  
والانصات اذا ضيعتا فلا شك ان هذا يعني ضياع البيوتات - 01:03:19

وظياع السعادة من الزوجات ومن البيوت. الصفة التاسعة او الامر التاسع الذي به تسعد المرأة زوجها الكرم عليها ان تكون كريمة  
النفس والمال عليها ان تكون ذكية تحافظ على مال زوجها. وان لا تكون مبذرة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خير نساء العالم  
- 01:03:39

نساء قريش او قال خير نساء ركب البabil نساء قريش. احناهن على ولد واحفظهن لمال زوج فذكر لهن هاتين الصفتين. فالمرأة  
عليها ان تكون كريمة وتبع زوجها عن التبذير - 01:04:06  
وان تتعلم كيف تكون منفقة بقدر ولا يجوز لها ان تطالب زوجها بما لا طاقة له فان الله يقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها. ولينفق ذو  
سعه من سعته. هكذا امر الله عز وجل المؤمنين - 01:04:27

اخيرا الهدية فان الواجب او باقي بعد الهدية لان الهدية من المرأة للزوج لها قيمة ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم تهادوا  
تحابوا فعليها ان تستخد هذه الطريقة لتقوية السعادة بينها وبين بعلها - 01:04:47  
وايضا هذه الهدايا تذكره بها وتطبع على قلبها ايضا الرجل قنوع الرجل دائمآ لو اهدت المرأة لها قلما او اي شيء فهو يكرمنها  
ويقدرها اخيرا عليها او قبل الاخير بس انا اقول اخيرا عشان لا تقولون ليش ما نصل - 01:05:08

قبل الاخير علينا اللي بيصلی يصلی ولا تجلسون واحد من الاثنين اما توقفون تسnoon مظاہرات في المسجد ما في مظاہرات حنا عندنا لا نرى المظاہرات لا في المسجد ولا خارج المسجد - [01:05:37](#)

عاد تشوفون لكم شيخ يرى المظاہرات على المرأة ان تستخدم حسن المظهر في سعادة زوجها وذلك بان لا يقع عينه على شيء قبيح من انفها او عينها او مغابنها وعليها دائمًا ان تتجمل لزوجها وتتزين وتدرك ان ذلك عبادة والله عز وجل لما ذكر - [01:05:49](#)  
زوجات قال ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها. الله سماها سكن. وبعض من قلة فقهها تقول لأن البيت فندق.  
طيب هذا سكن. مكان النوم. اين تريد ان ينام؟ ها - [01:06:19](#)

طيب هو يحتاج للراحة لا شك ولا ريب. اخيرا الصبر على كل الاحوال. فما اعطي احد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فما اعطي احد خيرا من الصبر فان الصبر مفتاح كل فرج والصبر مفتاح كل ضيق والصبر مفتاح - [01:06:39](#)

كل خير وانما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. فعلى المرأة ان تصبر على مر صفة اخلاق الزوج وان تصبر على انشغال الزوج بالعلم على انشغال الزوج الخير على انشغال الزوج بالكسب عليها ان تصبر ولا شك ان - [01:06:59](#)

قليل من الرجال من يكونوا فارغين يكونون مع الازواج اجلس يا محمود اجلس اجلس ما في اقامة النبي صلى الله عليه وسلم في احد الليلاني اخر الاقامة فلما اخر الاقامة حتى ذهب نصف الليل - [01:07:22](#)

ثم صلاها في اخر ساعة فقال لاصحابه لولا اني اخاف على بعضكم لما اقمتها الا هذه الساعة. وانها والله ما صلاها احد سواكم هذه الليلة هذا فيه فضل تأخير العشاء اليوم الناس الله عشر دقائق يلا يا شيخ عقم - [01:07:40](#)

على كل حال الواجب على المرأة ان تصبر والا تدخل احدا في مشاكلها بينها وبين زوجها الا اذا وصلت الى مرحلة لا يمكن الحل فحين اذ الله جل وعلا يقول وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما - [01:08:01](#)

من اهله وحكما من اهلهما. ان يريد اصلاحا يوفق الله بينهما. ان الله كان عليما خبيرا. نسأل الله جل وعلا باسماء الحسنى وصفاته العليا ان يصلح بيوتنا وان يرزقنا السعادة مع زوجاتنا وآولادنا وذرياتنا وجيراننا - [01:08:19](#)  
وان يصلح ما بيننا ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما. وصلی الله وسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [01:08:39](#)